Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالوا : فلما قرأ « كعب » الكتاب ، أوجس حيفة . وأتى إلى مزينه : قبيلته ، لتحيره من الرسول صلى الله عليه وسلم ..

فأبت ذلك . فضاقت عليه الأرض بما رحبت ، فذهب إلى المسجد يلتمس النبيّ صلى الله عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم .. فلما وصله تائباً مسلماً ، قال قصيدته تلك ، فرضى عنه النبيّ صلى الله عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم ، وقبل توبته ، وعفا عنه .

وأنشد « كعب » قصيدته على ثلاثة أقسام :

(١) الغزل إلى آخر البيت السابع والثلاثين .

(٢) مدح الرسول من البيت الثامن والثلاثين إلى البيت المُوفى خمسين .

(٣) مدح المهاجرين من الحادى والخمسين إلى آخرها

قالوا : فلما أنشد (وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ) ، قال صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم : « العفو عند الله » .

وحينما دخل « كعب » على النبى صلى الله عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم ، عرفه .. وقال : « أهذا كعب الذى يقول ما يقول ؟ » .

فقال العالم النابه شيخ الخلفاء الراشدين رضى الله عنه : نعم . قال :

(سَقَاكَ بِهَا الْمَأْمُورُ كَأْسًا رَوِيَّةً) .

فقال كعب : إنما قلت يا رسول الله :

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ .

فَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَا

فقال عليه ـ وآله وصحبه ـ الصلاة والسلام : « مأمون والله »